

وذهب الأكثر إلى أنه كان بعد المبعث .

ثم اختلفوا فقليل : قبل الهجرة بسنة قاله ابن سعد وغيره ،  
وبه جزم النووي، وبالغ ابن حزم فنقل الإجماع فيه . وهو —  
أى : الإجماع — مردود ، فإن في ذلك اختلافا كثيرا ، يزيد  
على عشرة أقوال :

منها ما حكاه ابن الجوزي أنه كان قبلها بثمانية أشهر .

وقيل : بستة أشهر . وحكى هذا الثاني أبو الربيع بن  
سالم ..

وقيل : بأحد عشر شهرا . جزم به إبراهيم الحرني .. ،  
ورجح ابن المنير في ( شرح السيرة ) لابن عبد البر .

وقيل : قبل الهجرة بسنة وشهرين ، حكاه ابن عبد البر .

وقيل : قبلها بسنة وثلاثة أشهر ، حكاه ابن فارس .

وقيل : بسنة وخمسة أشهر ، قاله السدي ، وأخرجه من  
طريقه الطبري والبيهقي .

فعلى هذا ، كان في شوال ، أو في رمضان ، على إلغاء  
الكسرين منه ، ومن ربيع الأول ، وبه جزم الواقدي .

وعلى ظاهره ينطبق ما ذكره ابن قتيبة ، وحكاه ابن  
عبد البر ، أنه كان قبلها بثمانية عشر شهرا ..